أول الكلام

الحفاوة

التي استُقبل بها العدد الأول من *How To Spend It Arabic* ما زالت أصداؤها الطيبة تتردَّد في نفوسنا، فيما نضع بين أيديكم هذا العدد الثاني من المجلة، متقدمين خطوةً إضافية على طريق تحديث صحافة الرفاهية إقليمياً.

يكرِّس هذا العدد من *How To Spend It Arabic* حضور المطبوعة راسخةً في المكتبة العربية. وبقدر ما أمتعنا إصدار العدد الأوَّل، فقد أعطانا درساً في أنَّ القراء يتشابهون أينما كانوا في سعيهم خلف المحتوى الرصين والجديّ والمتميِّز، ما يدفعنا من الآن فصاعداً إلى الاعتقاد، بثقة، أن ثمة ذائقة عصرية تتخطى الانتماءات والحدود، وتعبر فوق خطوط الأعراق والبلدان والمناطق والأجناس، ولا تعبأ بحواجز اللغة. وهذه الذائقة بالذات نُخاطب. فمرحباً بالاختلاف، وما أجمل التنوع، تحت سقف الرفاهية الواحد!

ما يُثلج الصدر، بعد شهور طويلة من العمل المستمر والدؤوب لإصدار هذه المطبوعة، أن نرى النجاح يزهر إعجاباً وتقديراً، وأن يُقابلنا بالتشجيع معظم من تسنى لهم قراءة العدد الأول، أو متابعة موقعنا الإلكتروني، ويُحدَّث بالمناسبة على مدار الشهر. لقد تطلب الأمر جهداً شاقاً وحثيثاً من فريق محترف من الكتاب والمحررين والمترجمين والمصورين وباقي العاملين يتوزع على أربع قارات لإنجاز هذه المهمة، وأستغل المناسبة لأشكرهم فرداً فرداً على طول قوس يمتد من دبي في دولة الإمارات إلى مراكش في المغرب، مروراً ببيروت وإسطنبول ولندن، وسوف أزيد أيضاً ولاية أوهايو في الولايات المتحدة، وإن خسر شكل القوس بعضاً من تناسقه؛ المهم أنَّ الأوتار على أشدّها، ومهارة التصويب تبعث على الإعجاب.

> مرحباً بالاختلاف، وما أجمل التنوع، تحت سقف الرفاهية الواحد

وفي حين يقع الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلة على بعد نقرة واحدة فقط من كل من يشاء الاطلاع على ما نقدم من محتوى (*howtospenditarabic.com*)، يسرني أن أعلن أن المطبوعة الورقية أيضاً في انتظار كل من يرغب في الحصول عليها. يكفي أن تُعلمنا بذلك، أيها القارئ، وأن تُزودنا بعنوان واضح، حتى نرسل نسخة من مجلة *How To Spend It Arabic* بالبريد إليك مجاناً، وما كنتُ، شخصياً، لأفوِّت فرصة الإفادة من عرض مماثل، يتيح لي الحصول على نسخة ورقية من المجلة، وإن كنت أمضيتُ عمراً صحافياً مديداً في حضرة صاحبة الجلالة الإلكترونية. ففي النهاية، ما زالت للورق مكانته، وللحبر عطره المستتر.

ولم نسمع الإطراء فحسب، بل النقد أيضاً، ومنه نستمد العزم على بذل المزيد من الجهد لتحسين المحتوى، نحن الذي عاهدنا أنفسنا على أن نطلّ أفضل، شكلاً ومضموناً، مطلع كل شهر، عالمين بالصعوبات العديدة التي يبطنها إنتاج مطبوعة يتلاقى فيها الشرق والغرب، ويتقابل على صفحاتها الإبداع والمهارة، ويتواجه التفاني والدقة، وحيث تنطق الصور بالشغف والأمل، ويظهر صنّاع الجمال كنوزهم. والأهم أنها تنطق، وإن اختلفت الألسن، بلغة مشتركة: لغة الجمال. ■ **HTSI**

@SamarAbdulMalak
samar_abdulmalak

اشترك في نشرة howtospenditarabic.com/ newsletter ليصلك أفضل ما تقدمه *How To Spend It Arabic* مباشرة إلى بريدك

Samar

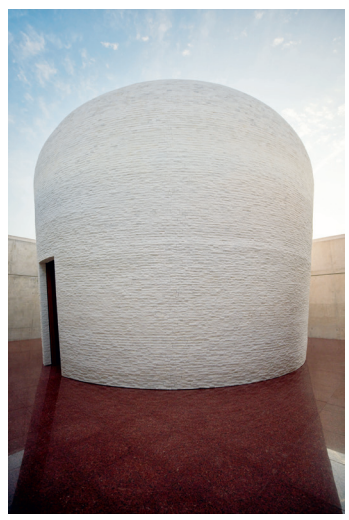

أعلاه: غلاف العدد الأول من *How To Spend It Arabic* من حفل إطلاق المجلة في لندن. من مواضيع هذا العدد: إلى أقصى اليسار: مجموعة ريم عكرا لخريف 2021 إلى اليسار: Skyspace José Ignacio، عام 2021، لجيمس تاريل